الفرنسيون ودعوا البطولة بالدموع

أباطرة روما يذبحون الديك الفرنسي

©Reuters

©Reuters

©Reuters

©Reuters

زيوريخ / 14 اكتوبر / متابعات / وكالات :

خرجت ايطالية "حية" من مجموعة الموت بفوزها على فرنسا 2 - صفر مساء امس الثلاثاء في المباراة التي اقيمت بينهما في زيوريخ في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لكأس اوروبا لكرة القدم، فبلغت الدور ربع النهائي واخرجت منافستها من السباق. وسجل اندريا بيرلو دانييلي دي روسي الهدفين في الدقيقتين 25 من ركلة جزاء و62.ورفعت ايطاليا رصيدها الى 4 نقاط واحتلت المركز الثاني وراء هولندا التي تملك 9 نقاط، في حين جاءت رومانيا ثالثة بنقطتين، وفرنسا بنقطة واحدة.وتلتقي ايطاليا في ربع النهائي مع اسبانيا التي ضمنت صدارة المجموعة الرابعة الاحد المقبل في فيينا. وتحاشت ايطاليا بطلة العالم الخروج من الدور الاول للمرة الثانية على التوالي وانعشت امالها باحراز اللقب القاري الثاني لها بعد عام 1968.

وكانت مباراة امس الثامنة على الصعيد الرسمي بين ايطاليا وفرنسا وال34 في مجمل اللقاءات ورفع "الازوري" رصيده امس الى 17 مباراة، مقابل 7 هزائم و10 تعادلات.

والتقى المنتخبان في مناسبة واحدة خلال نهائيات كأس اوروبا وكانت في نهائي نسخة 2000 عندما توج الفرنسيون باللقب بفضل هدف ذهبي سجله دافيد تريزيغيه الغائب الاكبر عن النسخة الحالية الى جانب المعتزل زين الدين زيدان.

اما بالنسبة لمباراتيهما في التصفيات المؤهلة الى النسخة الحالية، ففازت فرنسا ذهابا 3-1 في العاصمة باريس، قبل ان يتعادلا ايابا في ميلانو صفر-صفر، الا ان ايطاليا انهت التصفيات بصدارة المجموعة وهي اهدت فرنسا بطاقة التأهل بفوزها على اسكتلندا، قبل ان يلتقي "الديوك" اوكرانيا في الجولة الاخيرة ويتعادلوا معها 1-1.

وتواجه الطرفان في 5 مناسبات خلال كأس العالم، ففازت ايطاليا في 3 مناسبات، وفرنسا في مناسبتين. وتمني ايطاليا النفس باحراز كأس اوروبا لتضمها الى اللقب العالمي الذي توجت به على حساب فرنسا بالذات بركلات الترجيح، كما فعلت الاخيرة عامي 1998 ثم 2000.

في المقابل خرج المنتخب الفرنسي من البطولة بخفي حنين وهي المرة الثانية التي يفشل فيها في تخطي هذا الدور بعد عام 1992 في السويد، علما بانه لم يتخط الدور الاول ايضا في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

واجرى كل من المدربين تعديلات كثيرة على صفوف فريقه، فاستبعد الفرنسي ريمون دومينيك كلا من ليليان تورام وويلي سانيول ولوران مالودا، واشرك اريك ابيدال وفرانسوا كلير وكريم بنزيمة.

وكان بنزيمة دفع ثمن ظهوره بشكل سيء في المباراة الاولى ضد رومانيا (صفر-صفر) ولم يشارك اطلاقا في المباراة الثانية التي تعرض فيها منتخب بلاده لهزيمة قاسية امام هولندا 1-4.

وفي غياب تورام حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (142)، ناب عنه هنري في حمل شارة القائد. يذكر ان تورام قد يكون خاض ضد هولندا قبل اربعة ايام اخر مبارياته على الصعيد الدولي بعد ان اعلن نيته الاعتزال نهائيا.

اما مدرب ايطاليا روبرتو دونادوني، فاشرك انطونيو كاسانو اساسيا على حساب المخضرم اليساندرو دل بييرو، وجينارو غاتوزو مكان ماورو كامورانيزي.

وصبت جميع الامور في مصلحة ايطاليا خلال مباراتها مع فرنسا، فاصيب لاعب وسط فرنسا المتألق فرانك ريبيري في الكاحل وخرج على حمالة في الدقيقة التاسعة، ولم تعرف مدى خطورة اصابته، قبل ان يتسبب مدافعه ايريك ابيدال بركلة جزاء ادت الى طرده (25)، فاضطر فريقه الى اكمال معظم فترات المباراة بعشرة لاعبين.

وبدأت المباراة بضغط فرنسي اجبر المنتخب الايطالي على التراجع الى خطوطه الخلفية، بيد ان الفرصة الحقيقة الاولى كانت للوكا توني الذي استغل خطأ لوليام غالاس واطلق الكرة من مشارف المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى غريغوري كوبيه (5).

وتعرض المنتخب الفرنسي لضربة قوية باصابة ريبيري في الدقيقة التاسعة اثر كرة مشتركة مع جانلوكا زامبروتا وحل مكانه سمير نصري. وسدد بانوتشي كرة قوية برأسه اثر ركلة ركنية ابعدها كلود ماكاليلي من على خط المرمى منقذا مرماه من هدف اكيد (11).

وكانت الدقيقة 24 فاصلة لأن ابيدال اعاق توني داخل المنطقة فلم يتردد الحكم السلوفاكي لوبوس ميشال في احتساب ركلة جزاء لمصلحة ايطاليا وطرد اللاعب الذي ارتكب المخالفة، وانبرى اندريا بيرلو للركلة بنجاح (25).

وكاد توني بحركة فنية رائعة ان يضيف هدفا ثانيا لكن كرته الخلفية مرت الى جانب القائم الايمن (28). واستغل تييري هنري تمريرة بينية رائعة من جيريمي تولالان وسدد كرة زاحفة مرت الى جانب القائم الايمن لحارس مرمى ايطاليا جانلويجي بوفون (34).

وتعرض دانييلي دي روسي لعرقلة على مشارف المنطقة فانبرى لها فابيو غروسو فلامست يد كوبيه ثم تصدى لها القائم الايمن (44). وحصل صانع العاب ايطاليا المتألق بيرلو على بطاقة صفراء هي الثانية له وسيغيب عن مباراة ربع النهائي ضد اسبانيا.

وفي مطلع الشوط الثاني اطلق بنزيمة كرة على الطاير خارج الخشبات الثلاث (49). واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة انبرى لها دي روسي بقوة اصطدمت بقدم هنري وتهادت داخل الشباك معلنة الهدف الثاني (62). وتصدى بوفون لكرة رائعة اطلقها بنزيمة من خارج المنطقة منقذا فريقه من هدف اكيد (74).

وارتد المنتخب الايطالي الى الدفاع للمحافظة على تقدمه ونجح في ابعاد الخطورة عن حارسه بوفون ليخرج فائزا، الا ان الفرصة الاخيرة كانت بتسديدة صاروخية اطلقها توني من حدود المنطقة لكن القائم الايسر وقف في وجه محاولته في الوقت بدل الضائع.

الطواحين الهولندية تأكل الأخضر واليابس في مجموعة الموت

©Reuters

©Reuters

بيرن / 14 اكتوبر / متابعات / وكالات :

واصل المنتخب الهولندي تألقه في نهائيات كأس اوروبا 2008 لكرة القدم التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى 29 يونيو الحالي، وحقق فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على رومانيا 2 -صفر مساء امس الثلاثاء على استاد دو سويس في بيرن في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. وسجل يان كلاس هونتيلار (54) وروبن فان بيرسي (87) الهدفين.وتلتقي هولندا الساعية الى اللقب الثاني بعد عام 1988 في المانيا، في الدور المقبل مع المنتخب السويدي او الروسي اللذين يتنافسان على البطاقة الثانية للمجموعة الرابعة وهما سيلتقيان في مباراة حاسمة اليوم الاربعاء في اينسبروك (النمسا).

وضرب المنتخب الهولندي عصفورين بحجر واحد فهو اكد فوزيه في الجولتين السابقتين على ايطاليا بطلة العالم 3 -صفر وفرنسا وصيفتها 4-1، وثأر لخسارته امام رومانيا في التصفيات المؤهلة الى البطولة.

وباتت هولندا ثاني منتخب يحقق 3 انتصارات متتالية بعد كرواتيا متصدرة المجموعة الثانية، علما بان المنتخب البرتقالي خاض المباراة في غياب 9 لاعبين اساسيين بعدما فضل المدرب ماركو فان باستن اراحتهم كونه كان ضامنا التأهل والصدارة.

في المقابل، اجرى مدرب رومانيا فيكتور بيروتكا تبديلين على التشكيلة التي تعادلت مع ايطاليا 1-1، فاشرك بائل نيكوليتا ورازفان كوسيش وماريوس نيكولاي مكان ستيفان رادوي وفلورنتان بتري ودانيال نيكولاي.

والتقى المنتخبان 4 مرات سابقا ففازت هولندا مرتين بنتيجة واحدة 2 -صفر في تصفيات مونديال المانيا 2006 مقابل خسارة واحدة كانت في تصفيات البطولة الحالية صفر- 1 ايابا في كونستانتا بعدما تعادلا ذهابا في روتردام (صفر-صفر).

واندفعت رومانيا منذ البداية بحثا عن التسجيل لان الفوز وحده كان يؤمن لها التأهل الى دور الاربعة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين فرنسا وايطاليا، بيد ان هولندا سرعان ما فرضت افضليتها.

وأهدر ماريوس نيكولاي فرصة افتتاح التسجيل في الدقيقة الرابعة من تسديدة "طائرة" مرت بجوار القائم، ثم جرب القائد كريستيان تشيفو حظه من ركلة حرة مباشرة مرت فوق مرمى الحارس مارتن ستيكلنبورغ (9).

وكانت اول فرصة لهولندا تسديدة قوية لاورلاندو انغيلار ردها الدفاع (14)، ثم مرر اللاعب نفسه كرة عرضية تابعها روبن فان بيرسي برأسه فوق المرمى (18).

وتابع فان بيرسي اهدار الفرص عندما تلقى كرة عرضية داخل المنطقة فتابعها برأسه من 8 امتار خارج الخشبات الثلاث (26).

وكاد ادريان موتو يمنح التقدم لرومانيا في الدقيقة 30 اثر مجهود فردي انهاه بتسديدة قوية مرت بجوار القائم، رد عليه هونتيلار عندما تلقى تمريرة عرضية من خالد بولحروز فسددها فوق العارضة بسنتمترات قليلة (33).

وكاد كوزمين كونترا يخدع الحارس ستيكلنبورغ من تمريرة عرضية مرت بجوار القائم (34). ومرر ديمي دي زيوف كرة عرضية الى هونتيلار فهيأها الى روبن المتوغل داخل المنطقة فانفرد بالحارس لوبونت وسددها بجوار القائم (36)، ثم سدد ابراهيم افلاي كرة قوية حولها الدفاع الى ركنية لم تثمر (38).

وهيأ موتو كرة على طبق من ذهب لرازفان كوسيش سددها من 20 مترا بعيدا عن الخشبات الثلاث (39)، ثم مرر رضوان رات كرة على طبق من ذهب الى نيكوليتا داخل المنطقة فسددها بقوة فوق الخشبات الثلاث (44).

وكاد هونتيلار يفتتح التسجيل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بتسديدة قوية مرت بجوار القائم الايمن. وانقذ الحارس الهولندي ستيكلنبورغ مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة قوية لموتو من 30 مترا (46).

وحذا لوبونت حذو ستيكلنبورغ عندما انقذ المرمى الروماني من هدف محقق بتحويله تسديدة فان بيرسي الى ركنية (49).

ونجحت هولندا في افتتاح التسجيل عندما مرر افلاي كرة عرضية تابعها هونتيلار بيمناه من مسافة قريبة على يمين الحارس لوبونت (54). وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع ردة فعل الرومان لادراك التعادل على الاقل، تابع المنتخب الهولندي افضليته وكاد يضاعف النتيجة في اكثر من مناسبة خصوصا تسديدة افلاي بجوار القائم (77) واخرى لفان بيرسي (82).

وكاد موتو يدرك التعادل من مجهود فردي تدخل الدفاع الهولندي في توقيت مناسب لقطعه (83)، ثم اهدر بتري، بديل نيكوليتا، فرصة ذهبية من تسديدة قوية مرت فوق العارضة (84).

وقضى فان بيرسي على آمال رومانيا في ادراك التعادل عندما تلقى كرة عند حافة المنطقة فهيأها لنفسه على صدره وتخلص من المدافع كوزمين كونترا قبل ان يسددها بقوة بيسراه في الزاوية اليمنى للحارس لوبونت (87).

©Reuters